



الخطوط التوجيهية

لحماية المهاجرين
في البلدان التي تعاني من النزاعات
أو الكوارث الطبيعية

MICIC

MIGRANTS IN COUNTRIES IN CRISIS

الخطوط التوجيهية لحماية المهاجرين في البلدان التي تعاني من النزاعات أو الكوارث الطبيعية

تنطبق هذه الخطوط التوجيهية على الحالات التي يكون فيها المهاجرون موجودين في بلد يعاني من نزاع أو كارثة طبيعية. وتوفّر إرشادات ملموسة وعملية لأصحاب المصلحة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي عن كيفية الاستعداد للأزمات والتصدي لها بطرق تحمي المهاجرين وتمكّنهم، بالاستفادة من قدراتهم، وتساعد المهاجرين والمجتمعات المحلية على التعافي من الأزمات. وتتناول الخطوط التوجيهية دورة الأزمات بكاملها - التأهب للأزمات، والاستجابة لحالات الطوارئ، والإجراءات المتخذة بعد الأزمة.

تقدم الخطوط التوجيهية توجيهات لمختلف أصحاب المصلحة

الدول - تتحمل الدول المسؤولية الرئيسية عن مساعدة المهاجرين وحمايتهم. وتتناول الخطوط التوجيهية أدوار ومسؤوليات الدول المضيفة، ودول المنشأ، ودول العبور.

القطاع الخاص - تقدم الجهات الفاعلة في القطاع الخاص مساهمات كبيرة بوصفها مقدمة الخدمات. ويؤدّي أرباب العمل ووكلاء التوظيف دوراً هاماً في حماية العمال المهاجرين، قبل الأزمات وأثناءها وفي أعقابها.

المجتمع المدني - تعدّ الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من بين أول المستجيبين والدعاة والحلفاء للمهاجرين. ويمكن أن تكون جسراً حاسماً بين الحكومات ومجتمعات المهاجرين.

المنظمات الدولية توفر المساعدة مباشرة إلى المهاجرين وإلى مجتمعاتهم المحلية، كما تقدّم الدعم الحاسم إلى الدول وأصحاب المصلحة الآخرين.

تتضمّن الخطوط التوجيهية مبادئ، وخطوط توجيهية وممارسات

تعدّ المبادئ العشرة قواعد شاملة أساسية مُستمدّة في بعض الحالات من القانون الدولي. والمقصود من هذه المبادئ هو ترشيد ودعم وتوجيه جميع الإجراءات المتّخذة لحماية المهاجرين.

وتُعدّ الخطوط التوجيهية الخمسة عشر اقتراحات مستهدفة، نُظمت حسب مراحل الأزمات ومواضيعها، تحدد بشكل عام أنواع الإجراءات اللازمة لتوفير حماية أفضل للمهاجرين.

الممارسات هي مجموعة مختارة من الأمثلة، توضح الطُرق التي يمكن بها لكل من أصحاب المصلحة تنفيذ الخطوط التوجيهية. وهي تستند إلى الممارسات القائمة وكذلك إلى التوصيات، ويمكن تكييفها لكي تتناسب مع سياقات وأولويات معينة.

المستودع الإلكتروني للممارسات

يكملّ الخطوط التوجيهية مستودعٌ إلكتروني بالممارسات. يتألف هذا المستودع من مجموعة مختارة من الممارسات القائمة لدى الدول، والمنظمات الدولية، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، والمجتمع المدني. ويمكن للمستودع أن يساعد أصحاب المصلحة على تبادل المعرفة والخبرة.

مبادرة «المهاجرون في البلدان التي تمرّ بأزمات»

تعدّ مبادرة 'المهاجرون في البلدان التي تمرّ بأزمات' (المبادرة) عملية حكومية تشترك في رئاستها الولايات المتحدة والفلبين، وتسعى إلى تحسين حماية المهاجرين عندما تكون البلدان التي يعيشون ويعملون ويدرسون فيها أو يسافرون إليها أو يعبرونها تعاني من أزمة أو كارثة طبيعية. وبواسطة عملية تشاورية واسعة وشاملة، بدأت في عام ٢٠١٤، وضعت المبادرة خطوطاً توجيهية لحماية المهاجرين في البلدان التي تعاني من النزاعات أو الكوارث الطبيعية (الخطوط التوجيهية).

العملية التشارورية

عُقدت سبع مشاورات إقليمية مع الدول وغيرها من الممثلين الرئيسيين لجمع الأدلة ومناقشة الممارسات الجيدة. وقدم المجتمع المدني إسهامات مَوْحَدَة بتنظيم مشاورات إقليمية موازية. وبفضل ثلاث مشاورات مع أصحاب المصلحة تمكّنت من المشاركة النشطة مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص.

لماذا المهاجرون؟

عندما تنشب الصراعات أو الكوارث الطبيعية، قد يحتاج المهاجرون إلى مساعدة مستهدفة. إذ للمهاجرين مواطن ضعف، واحتياجات، وقدرات فريدة، يمكن التغاضي عنها في التأهب للأزمات، والاستجابة للطوارئ، والانتعاش. وتتضمّن بعض التحديات التي تنشئ الاحتياجات الخاصة بالمهاجرين في حالات الأزمات ما يلي:

- الحواجز اللغوية
- فقدان وثائق الهوية أو وثائق السفر أو ضياعها أو حجزها
- ظروف العمل المعزولة ومحدودية الشبكات الاجتماعية
- التمييز
- عدم إدراجهم بصورة كافية في إجراءات التأهب وأطر الاستجابة

الشركاء

الرئيسان المشاركان: الفلبين والولايات المتحدة
الأمانة: المنظمة الدولية للهجرة

الأعضاء الآخرون في الفريق العامل:

- إثيوبيا وأستراليا وبنغلاديش وكوستاريكا
- المفوضية الأوروبية
- مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
- مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية
- المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة
- ومعهد جامعة جورج تاون لدراسات الهجرة الدولية

هذه الخطوط التوجيهية متاحة بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية ويمكن تحميلها من موقع المبادرة على شبكة الإنترنت.

جهة الاتصال

أمانة المبادرة

micicsecretariat@iom.int

micicinitiative.iom.int

لمحة عامة عن الخطوات التوجيهية الخمسة عشر

